

رآه يمسك المصحف أثناء اللعب فقال له أتلعب لعب المؤمنين؟! فهل يعد هذا كفر/الخميس)62-1-3202م(فتاوى

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة كنت احفظ القرآن في مسجد كان اصدقائي يلعبون بالكرة خارج المسجد رأيت احدهم يلعب وهو ممسك بالمصحف في يده قلت له من غير استهزاء اتلعب لعب المؤمنين - [00:00:00](#)

يا تلعب كرة وفي يدك مصحف وانا لا اقصد الاستهزاء انا اقصد التعجب اتلعب لعب المؤمنين تركض بقدمك الكرة وتمسك بيدك المصحف هل في هذا باب من ابواب الرد عن الاسلام - [00:00:20](#)

والكفر بالله ورسله اقول له يا رعاك الله ان مناط الردة والكفر هو نقص الاستهزاء بالمقدسات والسخرية منها من قصد ان يهزأ وان يسخر بالمقدسات او يعرض بها او يعرضها لسوء - [00:00:45](#)

فهذا هو مناط الردة الذي تحدث عنه اهل العلم معياره قول الله سبحانه ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:01:09](#)

لهذه الاية قصة ان بعض المنافقين اثناء عودة النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة من الغزوات اخذوا يتسامرون فيما بينهم ويقولون والله ما رأينا مثل هؤلاء القراء. اكذبنا السنة وافجعنا بطونا واجبنا - [00:01:31](#)

انا عندي اللقاء يعني تماما كما تطلق المنصات العلمانية النكات والسخرية والاستهزاء من المشايخ وحملة القرآن حتى جعلوا من مدرس الدين ومدرس اللغة العربية رمزا للتندر والسخرية والاستهزاء وبث هذه الروح في اجيال باكملها - [00:01:50](#)

بل مناط المكفر تقصر الاستهزاء بالمقدسات والسخرية منها فالله جل جلاله يقول على من زعموا انهم كانوا يخوضون ويلعبون ولا يقصدون الكفر. قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ - [00:02:15](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعدهم هذا بفضل الله لم يتحقق في الموقف الذي قصصه فانت تقول انا لم اقصد لا سخرية ولا استهزاء. انا كنت فقط اتعجب كيف يجتمع هذا مع ذاك - [00:02:35](#)

يذكر ان احد السلف رأى امرأة بيدها مسبحة وفي يدها الاخرى مكحلة فقال اين هذا من هذا؟ يد فيها محملة ويد فيها مزبحة قالت له ولله مني جانب لا اضيعه ولله مني والخلاعة جانب - [00:02:52](#)

قال فعرفت ان امرأة سالحة ذات زوج تريد ان تحسن التبعل لزوجها. فلو من تناقض بين ان تمسك مسبحة وبالاخرى مكحلة ليس بينهما تناقض فهذا الذي ذكرته لم يتحقق في الموقف الذي قصصه والحمد لله لكن كن حذرا في المستقبل بارك الله فيك - [00:03:15](#)